

الخرائج والجرائح

[1144] وأخبر بقصتها علي بن أبي طالب عليه السلام لما مر بكرلاء، فتصدقون أن بعز تلك الطبء (1) بقي زيادة على ستمائة (2) عام لم تغيره الأمطار والرياح ولا تصدقون بأن القائم من آل محمد عليهم السلام يبقى حتى يظهر، فيملا الأرض قسطاً [وعدلاً]، وتروون أنه يكون المهدي ! ؟. (3) فصل 56 - وسياق ذلك الخبر على لفظه يروى عن مشيخة (4) المخالفين، عن شيخ لأصحاب الحديث بالري يعرف (5) بأبي علي بن عبد ربه (6) قال: ثنا أحمد بن يحيى بن (7) زكريا القطان: ثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن علي بن عاصم، عن الحصين (8) بن عبد الرحمان، عن مجاهد، عن ابن عباس. [وتروى عن شيخ لهم باصفهان يعرف بأبي بكر بن مردويه بإسناده عن ابن عباس]، قال: كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام في خرجته (9) [إلى صفين]. فلما نزل بـ [نينوى] (10) وهو شط الفرات، قال بأعلى صوته: يا ابن عباس _____ (1) زاد في م " فشمها وقال: ابقها.. " وكرر العبارة السابقة. (2) " خمسمائة " م، والكمال. (3) قال مثله الصدوق في كمال الدين: 2 / 531، عنه البحار: 52 / 201. (4) " على قوله بنسخة " د، ق. (5) " عن شيخ أصحاب الحديث بالري معروف " م. " عن مشايخ أصحاب الحديث بالري منهم شيخ يعرف " هـ، ط. (6) هو أحمد بن الحسن القطان المعروف بأبي علي بن عبد ربه (عبدويه): من مشايخ الصدوق.. ولا يبعد أن يكون من العامة، كما استظهر بعضهم راجع معجم رجال الحديث: 2 / 86. (7) " عن " م، هـ. تصحيف. راجع معجم رجال الحديث: 2 / 363. (8) " الحسين " م. (9) " خروجه " خ ل. وفي د، ق بلفظ " في حرب صفين ". (10) نينوى: ناحية بسواد الكوفة، منها كربلاء (انظر مراصد الاطلاع: 3 / 1414). [*] _____